

شخصيات وأعيان من حضرموت يتحدثون لـ 14 أكتوبر عن الهبة الشعبية وتداعيات اغتيال الشهيد سعد بن حبريش

## د. عبدالله الخلاقي : مراكز القوى فشلت في قراءة الأحداث وتأثيراتها السلبية



■ المكلا/ حسين بازيايد :

ما زال الوضع في حضرموت محتقناً منذ يوم الجمعة الماضي 20 ديسمبر 2013م موعد بدء الهبة الشعبية التي دعا إليها تحالف قبائل حضرموت حتى يتم تسليم قتلة الشهيد (سعد بن حمد بن حبريش العلي) -مقدم قبيلة الحموم- رئيس تحالف قبائل حضرموت، الذي اغتيل مؤخراً، وتحقيق المطالب الحقيقية لأبناء حضرموت، المتمثلة برفع معسكرات الجيش من المدن، وتوظيف أبناء حضرموت في الشركات النفطية العاملة بحضرموت، وإسناد حماية الشركات لأبناء المنطقة، وأن تسلم النقاط الأمنية في حضرموت لأبنائها، وغيرها من الحقوق. 14 أكتوبر استطلعت آراء عدد من الأكاديميين والنخب السياسية والنشطين حول هذه الهبة الشعبية، ودور السلطة في إزالة الاحتقان وتفنيد هذه الحقوق على وجه السرعة. د. عبدالله علي الخلاقي (أكاديمي - جامعة حضرموت) قال : هناك خلل في إدارة الأزمة من السلطة المحلية وخصوصاً الأخوين المحافظ ووكيل الوادي والصحراء، اللذين كان عليهما محاصرة الأزمة عند بدايتها وقبل تفاقمها وتطمين الشايخ .. كما أن قضية اغتيال الشهيد (سعد بن حمد بن حبريش) لم تنتظر إليها السلطات العليا بالأهمية التي تستحقها، وربما اعتبرت ضمن عشرات جرائم الاغتيال التي تتم بشكل شبه يومي في البلاد من حيث ردود الأفعال، في حين أن الرجل -رحمه الله- رمز كبير في حضرموت، فضلاً عن تراكم المظالم والإقصاء والتهميش منذ 23 سنة مضت، والتي كنا نحذر من تداعياتها في أكثر من مناسبة منذ عام 1997م، ولذلك فقد جاءت جريمة اغتيال الشيخ سعد، لتتصمم ظهر البعير.. وأحسب أن الرئيس جاد في معالجة الاختلالات والأخطاء، ولكنه

الحال أفضل بكثير مما نحن فيه اليوم. لكني أرجو من إخواني في تحالف قبائل حضرموت، منح فخامة رئيس الجمهورية فرصة بسيطة، فالرجل يحمل هموماً كالجبال وأحسب أنه جاء للتجاوب مع حقوق الحضارم والجنوبيين كافة.. ومقابل بل هذه الفرصة تطالب فخامته بأن يعمل أولاً على القبض على القتلة فهذا أهم مطلب يهدئ النفوس ثم ينطلق لتحقيق بقية الحقوق بصورة مزمّنة ومجدولة.

الوالد دويل بن ناصر - عسكري متقاعد : لاشك أن الهبة الشعبية التي انطلقت في حضرموت وغيرها من مناطق الجنوب، ما كانت لتتوّم لولا أن السيل بلغ الزنى كما يقولون، ويعد أن فاض الكيل، فالأوضاع في حضرموت والجنوب في تصادم مستمر، كان من المزمّنة معه استدعاء وتداعي الدولة والحكومة للتقرب من أبناء حضرموت أولاً ثم الجنوب، فالحضارمة مديون ومتهمون لو وجدوا من يسمعهم، ويعمل ولو شيئاً فشيئاً لا أن يتكلم كثيراً، ولا يتقدم خطوة واحدة نحو الفعل على الأرض. وقد قال (جمال الدين الأفغاني) : «فعل واحد، أفضل من ألف قول» ولذلك فانا أهيب بالدولة ممثلة في فخامة رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة، المشير الركن عبدربه منصور هادي أن يسارع الخطى لنزع فتيل وتهدئة الخواطر، وحينها سيد كل تجاوب من أبناء حضرموت خاصة وأبناء الجنوب كافة.

كما أدعو فخامة الرئيس إلى التقاط المبادرة بزيارة حضرموت، والاطلاع على واقع المناطق التي تقع فيها الشركات النفطية ليرى بنفسه حجم الجرم الذي تعانیه هذه المناطق، وليبدأ رسم المآلات مبدئياً من هناك.

الجميلة، الحاضنة للجميع، وفي أكثر من منطقة في حضرموت والجنوب، أشعر بالأسى والألم، للتأخير في اتخاذ قرارات حاسمة من شأنها أن تنزع الفتيل وهدئ النفوس، فالوقت ليس في صالح الدولة والحكومة اللتين يجب أن تفادرا اللامبالاة إلى دائرة الفعل، لأنه وحده القادر على كبح الانفعالات، وانتظر أن يتصدي الأخ الرئيس شخصياً لهذا الأمر فالناس في حضرموت مديون ومسالمون ومتجاوبون متى ماراوا ولسوا جدية الدولة والحكومة وأنا المنتظرون.

الشيخ أحمد عربوطارق العمودي - شخصية اجتماعية : كل ما طرحه تحالف قبائل حضرموت، هي حقوق مشروعة، ولو تم التجاوب معها، ومع مطالب أبناء الجنوب في وقت مبكر، لكان

يبدو مكبلاً بمراكز القوى التي لا تريد انضاج الأمور، فهي فشلت في قراءة الأحداث وتسلسلها وتأثيراتها السلبية، ولذلك فمن الأهمية بمكان أن يعمل الرئيس هادي في جو صحي مع فريق من الكفاءات، أما الحكومة، فهي تحمل معها أسباب الفشل، لأن عدداً من أعضائها مسؤولون عن الوضع الذي نعيشه اليوم، فكيف نتظر من هذه الحكومة الإصلاح وفاقده الشيء لا يعطيه!

الأستاذ حسن كندسة - رئيس تحرير صحيفة المسيلة : لقد حذرنا في أكثر من تناولة صحفية وفي أكثر من لقاء رسمي أو غير، لتدارك الأمور قبل أن تفلت من عقابها، ولكن الاستجابة بين المدعومة والضعيفة في كثير من الحالات. إنني وأنا أشاهد هذا الانفلات في عروس بحر العرب مدينة المكلا

**الأستاذ حسن كندسة : تراكم المظالم فجر الأوضاع وأملنا كبير في فخامة الرئيس الشيخ أحمد العمودي : على الحضارم منح فرصة وعلى الدولة الوفاء بعهدها المتقاعد دويل بن ناصر : أدعو الرئيس لزيارة حضرموت وملامسة هموم أبنائها**

## جمعية شباب جعار تنظم حلقة نقاشية لإطلاع المهتمين على مخرجات الحوار

على مستجدات مخرجات الحوار. وجاء دور الأخ محسن سالم بن جميلة رئيس جمعية شباب جعار، ورئيس دائرة التخطيط والتنمية في محلي م/ خفر ليلقي كلمة يوضح فيها أن أول نشاط للجمعية هو تنظيم هذه الحلقة النقاشية الأولى التي تستهدف المهتمين بتبعها حلقتان أخريان لا يصال الرسالة الحوارية إلى أكبر قدر ممكن من شرائح المنطقة، والرسالة الأخرى الأهم .. توضيح الصورة بأن جعار ليست راهبية بل أنها عادت من آثاره الأليمة وقد سقط منها (231) شخصاً شهيداً في المواجهات الدامية، ثم بدأت المداخلات، وتقسيم المشاركين إلى مجموعات، وخرجت الحلقة برؤى إيجابية عززت من استيعاب قيمة الحوار وأهميته الكبيرة في حل العضلات كبديل عن الخيار المؤلم المرعب.

■ زنجبار/ أحمد مهدي سالم: نظمت جمعية أبناء جعار الاجتماعية والتنمية حلقة نقاشية حول إشراك الفئات المهمشة في العملية الانتقالية، وتأكيد رسالة شباب جعار الدائمة لمخرجات الحوار صباح أمس الأول في خيمة الحوار بزنجبار حضرها الأخ جمال العاقل محافظ أبين، وعدد من مدراء العموم والمسؤولين والمشاركين والمشاركات. وبدأت الحلقة بأبي من الذكر الحكيم ثم كلمة للأخ المحافظ أكد فيها قيمة الحوار وأنه الطريق الوحيد الآمن، ما عدا ذلك طرق وعرة وغير مأمونة العواقب. وأشار إلى أن لجعار وجمعيتها وشبابها خصوصية في تفعيل المشاركة المجتمعية، وزيادة الاهتمام بالفئات المهمشة، والأشد فقراً بهدف ادماجها في عملية التحول السياسي، واطلاعها

## اختتام دورة الخياطة لانتساب جمعية تنمية المرأة الريفية بباجل الحديدة

استعداد الصندوق لتنفيذ العديد من البرامج التدريبية لتنمية مهارات المرأة الريفية والشباب بما يخدم ويعزز من دور المرأة والشباب في عملية التنمية. تخلل مجريات حفل الاختتام توزيع (5) مكائن خياطة على أوائل الخريجات من الدورة ليتم الاستفادة منها وتعزيز وتطوير ما تلقينه من مهارات في مجال الخياطة وتصميم الأزياء واللواتي لبرن عن سعادتهن وشكرهن لبرنامج تدريب مؤسسة العاطف محمد مطلوب عاطف على هذه المبادرة الكريمة التي تجسد روح الإخاء والتعاون في تحقيق الأهداف المرجوة لدعم الأفراد والأسر من ذوي الدخل المحدود والمساهمة في تطوير وتنمية المجتمع والعمل على تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذه الفئات.

■ الجديدة/ أحمد كنفاني: اختتمت أمس بجمعية تنمية المرأة الريفية في مديرية باجل محافظة الحديدة فعاليات الدورة التدريبية في مجال الخياطة التي نظمتها مركز العاطف للتدريب والتأهيل بدعم وتمويل من صندوق تنمية المهارات التي أقيمت وهدفت الدورة التي أقيمت على مدى شهر إلى إكساب مشاركة من المنتسبات (27) بجمعية تنمية المرأة الريفية بمختلف المديريات المتكثرة بما يساعدهن على إيجاد عائد مادي يمتنهن على متطلبات الحياة اليومية. وفي الاختتام أشادت مديرة جمعية تنمية المرأة الريفية بمديريته بجملة في المحافظة انتصار الأحمدي بتعاون مركز العاطف للتدريب والتأهيل

## دورة تدريبية للإعلاميين حول اللامركزية المالية في اليمن



■ صنعاء/ بشير الحزمي: بدأت أمس بالعاصمة صنعاء فعاليات الدورة التدريبية للإعلاميين حول اللامركزية المالية في اليمن التي ينظمها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بالتعاون مع مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية IPEI في صنعاء. حضرها معالي وزير الإدارة المحلية الأستاذ/ علي محمد البيزدي. وتهدف الدورة إلى تعزيز وعي الإعلاميين باللامركزية المالية في اليمن، وذلك من خلال ورشة عمل عملية تفاعلية في ظل التوجه الحالي نحو إقامة دولة اتحادية في اليمن. وأكد أهمية دور الإعلام في خلق وعي مجتمعي حول هذا الجانب من أجل ضمان نجاحه. وقال إن تجربة اللامركزية في الفترة الماضية قد فشلت نتيجة حالة الوصاية وتعطيل قدرات الوحدات الإدارية وعدم تحقيق اللامركزية المالية. وأضاف أن الفدرالية هي آلية من آليات الحكم وأنها إذا طبقت بشكلها الصحيح ستحقق نجاحات كبيرة. وأشار إلى أن التوجه نحو الفدرالية في اليمن يحتاج إلى بناء قدرات وألية للرقابية، وأن الإعلام سيتولى في هذه المرحلة الدور الرقابي إلى جانب دوره التوعوي المهم.

■ صنعاء/ بشير الحزمي: بدأت أمس بالعاصمة صنعاء فعاليات الدورة التدريبية للإعلاميين حول اللامركزية المالية في اليمن التي ينظمها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بالتعاون مع مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية تحت رعاية وزير الإدارة المحلية علي محمد البيزدي وتستمر يومين بمشاركة نحو 25 إعلامياً يمثلون مختلف وسائل الإعلام الرسمية والحزبية والخاصة المرئية والمسموعة. وفي افتتاح الدورة أكد وكيل وزارة الإدارة المحلية الدكتور أمين محمد المقطري أهمية إقامة هذه الدورة لتعزيز وتنمية معارف الإعلاميين حول اللامركزية المالية في اليمن وخاصة في ظل التوجه العام في مؤتمر الحوار الوطني نحو إقامة دولة اتحادية في اليمن. وأوضح أن اللامركزية المالية أمر مهم وحيوي بالنسبة للدول التي تتبع نظام اللامركزية سواء كانت اللامركزية إدارية أو اللامركزية سياسية (الفدرالية)، كون المال هو عصب اللامركزية. وقال إن بلادنا وهي نتجه نحو الشكل الفدرالي والدولة فإن على الإعلام أن يقوم بدور مهم لنشر وتعزيز الوعي المجتمعي حول اللامركزية المالية ودورها في التنمية. وأضاف أن اللامركزية المالية هي وسيلة وليست غاية لإدارة المال العام في ظل اللامركزية سواء كانت اللامركزية إدارية أو فدرالية. وأشار بمبادرة مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي لتدريب مجموعة من الإعلاميين وتعريفهم بمفاهيم اللامركزية المالية والذي يعتبر أمراً مهماً وحيوياً. وشدد على ضرورة أن تضطلع أجهزة الدولة كلها بهذا الجانب لأنه إذا نجحنا في قضية اللامركزية المالية فإننا يمكن أن نضع اللامركزية على قضبان قطار المستقبل. والمحلية ومركز الدراسات والإعلام الاقتصادي التي تشهد نمواً وتطوراً إيجابياً. من جانبه أوضح رئيس مركز الدراسات والإعلام

## تدريب 50 فتاة مهمشة حول الإسعافات الأولية برادع



■ رداع/ محمد المشخر: اختتمت أمس بمدينة رداع محافظة البيضاء دورة تدريبية في مجال التنقيف الصحي والإسعافات الأولية لشريحة المهتمين والأسر الأكثر فقراً التي نظمتها فرع اتحاد نساء اليمن بمنطقة رداع بمشاركة 50 متدربة من المهتمات التي أقيمت بخيمة الحوار الوطني بمدينة رداع. وفي حفل الاختتام أشار رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي بمدينة رداع حسين صالح بجير إلى أهمية إقامة مثل هذه الدورات التي تهدف إلى تأهيل وتدريب الكوادر النسائية في مجال التنقيف الصحي والإسعافات الأولية لشريحة المهتمين والأسر الأكثر فقراً في جانب الإسعافات الأولية والأهتمام بصحة الإنسان والإسهام في التوعية الصحية في الأسرة والمجتمع وطالب بجير الجميع بمساعدة هذه الفئة ليتحقق مدجم في المجتمع. من جانبه أكد مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل

بمديريات رداع طارق محمد ابوصريمة أهمية إقامة مثل هذه الدورات لتأهيل وتدريب الكوادر النسائية من فئة المهمشات في جانب الإسعافات الأولية والاهتمام بالصحة في جانب التوعية الصحية في الأسرة والمجتمع. منوها بكافة الأنشطة التي يقمها فرع اتحاد نساء اليمن برداع في عدد من المجالات التنموية والصحية والاقتصادية وتدريب الكوادر النسائية على الحرف التقليدية والصناعات الصغيرة بما يمكنهن من العمل والإسهام في عملية

## حملة توعوية للفئات الأشد فقراً عن الأمراض المنقولة جنسياً بتعز



بدأت أمس بمحافظة تعز حملة التوعية الميدانية للفئات المهمشة الأشد فقراً حول الصحة الإنجابية ورعاية الأم والطفل والوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً والنظافة الشخصية نظمتها إدارة التنقيف والإعلام الصحي والسكاني بمكتب الصحة والسكان بتعز. وقد أشار منسق الحملة فوزي عزام إلى أن الحملة سوف تشمل 6 مديريات هي القاهرة وصالة والظفر وشرعب السلام والسراخ وشرعب الرونة وتهدف إلى النزول الميداني إلى التجمعات السكانية للفئات المهمشة من أجل توعيتهم بضرورة الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ورعاية الأم والطفل وكيفية الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً والاهتمام بالنظافة الشخصية وسوف تستمر لمدة أسبوعين بمشاركة أطباء ومنتقون صحيون من مكتب الصحة.

## مناقشة ظاهرة البناء العشوائي على خطوط الكهرباء بالبريقة

■ عدن/ محمد القادري: عقد بمديرية البريقة بمحافظة عدن اجتماع مهم لمناقشة ظاهرة البناء العشوائي فوق وأسفل خطوط الضغط العالي للكهرباء بالمديرية. واستعرض الاجتماع الذي ضم مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بالمديرية المهندس / محسن محمد كميل ومدير المنطقة الثالثة للكهرباء المهندس / توفيق سيف هزاع حول قيام بعض المواطنين بالبناء العشوائي فوق مسارات كابلات الضغط العالي 33 ك.ف في منطقة الشعب خلف مبنى المنطقة الثالثة الواصلة بين محطة الحسوة

والتنمية وخاصة فئة المهمشات.. كما أقيمت كلمة من قبل رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن بمنطقة رداع الأخت إيمان عبدالرحمن الرضاء ومدير الدورة الدكتور عبدمنان السعدي أشارتا إلى أن برنامج الدورة الذي استمر ثلاثة أيام هدف إلى إكساب المشاركات مهارات نظرية وتطبيقية في الإسعافات الأولية لشريحة المهتمين والأسر الأكثر فقراً بهدف مدج المهتمين بالمجتمع بمديريات رداع. وفي اختتام الدورة تم تكريم المشاركات في الدورة بالشهادات التقديرية والجهات التي أسهمت في إنجاح الدورة.